

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

نفسه أيضاً .
واررْتُتْ فلان أي حُمِل من المعركة جريحاً وبه رَمَق .
وأُرْتُج على القارئ إذا لم يقدر على القراءة .
وريج الغدير : ضربته الريح .
وحُصر الرجل وأُحْصر : اعتل بطنه .
ودُبر القوم : أصابتهم ريح الدُّبُر .
وقُنيت الجارية تقتنى قنية على (ما لم يسم فاعله) إذا منعت من اللعب مع الصبيان
وسترت في البيت .
أخبرني به أبو سعيد عن أبي بكر بن الأزهر عن بندار عن ابن السكيت .
خاتمة .
في شرح المقامات للمطرزي : قال الزجاجي : سَقَط في أيديهم نظم لم يسمع قبل القرآن ولا
عرفته العرب ولم يوجد ذلك في أشعارهم .
والذي يدل على هذا أن شعراء الإسلام لما سمعوه واستعملوه في كلامهم خفي عليهم وجه
الاستعمال لأن عادتهم لم تجر به فقال أبو نواس :
(ونشوة سَقَطت منها في يدي ...) .
وهو العالم الذَّحِير فأخطأ في استعماله وكان ينبغي أن يقول سَقَط .
وذكر أبو حاتم : سَقَط فلان في يده وهذا مثل قول أبي نواس .
وكذا قول الحريري سَقَط الفتى في يده .
ذكر الأفعال التي تتعدى ولا تتعدى .
قال في ديوان الأدب :
النقص ضدّ الزيادة يتعدي ولا يتعدى .
ونَزَرَ فَتُ البئر إذا استخرجت ماءها كَلَّهَ فنَزَرَ فَتُ هي يتعدى ولا يتعدى .
وسَرَ حَتُ الماشيةَ وسَرَ حَتُ هي يتعدي ولا يتعدى .
وفغَرَ فَه أي فتح وفغَرَ فَه أي انفتح يتعدى ولا يتعدى .
ومثل ذلك دَلَعَ لسانه أي خرج ودلعه صاحبه .
ورَفَعَ البعير في سيره ورفعته أنا .
وأَدَرَ نَفْهَهُ المرض أي أثقله وأدنف بنفسه .

وَأَشْدَقَ الْبَعِيرَ وَأَشْدَقَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ .
وَأَنْزَلَ الطَّائِرُ رِيشَهُ وَأَنْزَلَ بِنَفْسِهِ .
وَكَفَّهَ عَنِ الشَّيْءِ فَكَفَ هُوَ .
وَعُجَّتْ بِالْمَكَانِ عَوْجًا أَيَّ أَقَمْتَ وَعَجْتَ غَيْرِي .
وَفِي الْمَصْحَاحِ :